

يصلى على جثمانه اليوم في المدينة المنورة ويدفن في البقيع

الأزهر الشريف ينعى د. محمد سيد طنطاوي



شيخ الأزهر الراحل د.محمد سيد طنطاوي



الراحل في مجلس ديني بعد ختام إحدى الصلوات

صاحب السمو الأمير وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عزوا الرئيس المصري سائلين المولى أن يتغمد الفقيد برحمته: ترك آثاراً خالدة من علمه سيسجلها التاريخ بأحرف من نور في سجل الأزهر

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تنعى شيخ الأزهر د.محمد سيد طنطاوي

قال تعالى (يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي واخلي جنتي) 27-30 سورة الفجر. يبلغ الأئم فقلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية نبأ وفاة شيخ الأزهر د.محمد سيد طنطاوي صباح أمس الأربعاء 24 ربيع الأول 1431 هـ الموافق 10 الجاري، عن عمر يناهز 82 عاماً، إثر إصابته بآزمة قلبية خلال زيارته لعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض، للمشاركة في حفل توزيع جوائز الملك فيصل العالمية. والفقيه الشيخ طنطاوي ولد في 28 أكتوبر 1928 بمحافظة سوهاج بصعيد مصر، والتحق بالأزهر الشريف، حيث أبرز تفوقاً ملحوظاً مكنته من الالتحاق بكلية أصول الدين التي عمل بعد تخرجه مدرسا بها قبل انتدابه للتدريس في ليبيا لمدة 4 سنوات.

وحصل طنطاوي على الدكتوراه في الحديث والتفسير عام 1966 كما عمل في المدينة المنورة عميداً لكلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية.

وعين الراحل مفتياً للديار المصرية في 28 أكتوبر 1986 ثم عين شيخاً للأزهر الشريف عام 1996 وظل في منصبه حتى وفاته، وكان رحمه الله يلقب بالإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر.

ويعد د.طنطاوي واحداً من أبرز علماء الأزهر في علم التفسير، وله تفسير للقرآن الكريم، وقد ترأس فضيلته المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات والهيئة الخيرية رئيساً وأعضاء وعاملين إذ تعرب عن عميق حزنها لوفاته شيخ الأزهر، فإنها تتقدم إلى أسرته وتلامذته بأحر التعازي، وسائلي الله تعالى سبحانه وتعالى أن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، ولله ما أعطى ولله ما أخذ وكل شيء عنده بقدر، فلنصبر ولنحتسب، ونسال الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، (وإنا لله وإنا إليه راجعون).

وقبل شهر قرر طنطاوي منح النقاب في مؤسسات الأزهر ومعاهده حين لا يكون فيها رجال. وتعرض طنطاوي لانتقادات من بينها أنه مؤيد لسياسات الحكومة. كما انتقده لغيراليون كثيرون لقرارات صدرت في عهده من الأزهر بحظر كتب قال الأزهر إن محتواها مخالف للإسلام. وكان أيد عام 1996 حكم محكمة قضت بالتفريق بين الأستاذ الجامعي نصر حامد ابوزيد وزوجته على أساس أنه مرتد عن الإسلام بسبب كتابات له، ولجا ابوزيد وزوجته إلى هولندا للإفلات من الحكم.

وقال عبدالله النجار مستشار الإمام الراحل للتفزيون المصري إن الشيخ كان بادياً في تمام صحته قبل سفره إلى السعودية.

أثار خالدة كما نعى د.أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، الإمام الأكبر الشيخ د.محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الذي وافته المنية اليوم (أمس) بالرياض. وأصدر سرور بياناً جاء فيه: «إن مجلس الشعب بمشاعر ملؤها الحزن والأسى وقلوب مفعمة بالإيمان واليقين ينعى د.محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، رجل من دنيانا محبوباً محمود السيرة طيب الأثر لبي نداء ربه فإننا لله وإنا إليه راجعون، ليجزيه بالإحسان وإحساناً وبالسيئات عفواً وغفراناً، فقد كان فضيلته رحمه الله عالماً جليلاً وإماماً لثقلت من علمه الأجيال وقف شامخاً بهدوئه المعهود وببصيرة العلماء بذود عن حياض شريعتنا الغراء ويجدد فقهها ليوافق ما يستجد من قضايا العصر ومشكلاته».

كان رحمه الله طبيب المحيا سمح الخلق سهل العيادة قريباً من كل الناس حوله ترك لنا آثاراً خالدة من علمه سيسجلها التاريخ بأحرف من نور في سجل الأزهر الشريف.

عام 1966 وعمل مدرسا بكلية أصول الدين ثم أنتدب للتدريس في ليبيا لمدة أربع سنوات، كما عمل في المدينة المنورة عميداً لكلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، وعين مفتياً للديار المصرية عام 1986 ثم شيخاً للأزهر عام 1996.

الوثام بين المسلمين وهناك اتفاق بين رجال الدين على سعة علمه واطلاعه الديني، ويقول محللون إنه صاحب دور بارز في الحفاظ على الوثام بين المسلمين والأقباط في مصر.

ويشبهون إلى علاقته الوثيقة بالبابا شنودة الثالث بابا الأقباط الأرثوذكس الذين يشكلون أغلبية المسيحيين في البلاد، لكن الإمام الراحل أشار الكثير من الحدل في السنوات الماضية وخاصة لمصافحته الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في مؤتمر حوار الأديان الذي نظمته الأمم المتحدة والسعودية بجنتيف عام 2008. وفي عام 2003 أثار الجدل بقوله إن لفرنسا الحق في منع الحجاب في المدارس الحكومية، وقال ذلك بعد اجتماع في مشيخة الأزهر مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي كان يتولى منصب وزير داخلية فرنسا آنذاك.

المهري نعى شيخ الأزهر: د. جمعة الأفضل لخلافته



السيد محمد المهري

في أطروحته وفتاواه ومنسجماً مع أبناء مصر من المسلمين والمسيحيين وكان محبوباً لدى جميع الشعب المصري ولذا سيطر الحزن على المسلمين والمسيحيين في مصر ونحن نقترح أن يكون د.علي جمعة مفتي الديار المصرية خليفة للمرحوم وأن يحل محله في تولي رئاسة مشيخة الأزهار الشريفة لأنه أكفأ الموجودين على الساحة الإسلامية في مصر.

وختاماً تحدد العزاء والحزن لفقيد الأمتين العربية والإسلامية وللعالين الإسلامي والمسيحي ونعزي الرئيس المصري محمد حسني مبارك وأسرة الفقيد الراحل.

أصدر وكيل المراجع الشيعية السيد محمد المهري بياناً جاء فيه: ينعى السيد محمد المهري رئيس مجلس العلاقات الإسلامية - المسيحية إلى الشعب المصري كافة والأسلامية والعربية والأخوة المسيحيين في مصر فقيد العلم د.محمد سيد طنطاوي

تغمده الله برحمته الواسعة بعد عمر قضاه في سبيل تحصيل العلم والافتاء وتربية العلماء وتبني القضايا الإسلامية والوطنية ومحاربة الأفكار التكفيرية، كما أنه لم يفرق بين اتباع المذاهب الإسلامية فقد قال رحمه الله: لا خلاف في الأصول بين السنة والشيعة وكان معتدلاً بعد عمر قضاه في سبيل تحصيل العلم والافتاء وتربية العلماء وتبني القضايا الإسلامية والوطنية ومحاربة الأفكار التكفيرية، كما أنه لم يفرق بين اتباع المذاهب الإسلامية فقد قال رحمه الله: لا خلاف في الأصول بين السنة والشيعة وكان معتدلاً بمسئولته العلمية والديني، تغمده الله بواسع رحمته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ومدافن البقيع وقال وكيل الأزهر محمد واصل إن ابن شيخ الأزهر وأفق على دفن جثمان والده في البقيع حيث دفن النبي محمد ﷺ وآل بيته وصحابته، وسجل وأصل محل الإمام الراحل لحن تعيين شيخ جديد للأزهر بقرار يصدره رئيس الدولة طبقاً للقانون، ويرأس وأصل لجنة حوار الأديان في الأزهر، وقالت مصادر في مشيخة الأزهر إن الأزمة

ليلى الشافعي - أسامة ابوالسعود نعت مشيخة الأزهر إلى العالم الإسلامي العالم والفقيه د.محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الذي وافته المنية أمس بمدينة الرياض السعودية إثر أزمة قلبية مفاجئة دامتة خلال وجوده في مطار الملك خالد الدولي في الرياض للسفر عائداً للقاهرة، عقب المشاركة في حفل توزيع جوائز الملك فيصل العالمي، ونقل الفقيد رحمه الله على الفور إلى المستشفى حيث فاضت روحه إلى بارئها. هذا ويعد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بقرينة تعزية ومواساة إلى أخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عبر فيها عن خالص تعازيه وصائق مواساته بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى فضيلة الشيخ د.محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف سائلاً سموه المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنات وان يلهم ذوي الفقيد جميل الصبر وحسن العزاء. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيات تعزية مماثلتين.

وأصدرت مشيخة الأزهر بياناً نعت فيه الفقيد قائلة: (يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي واخلي جنتي). فقدت الأمة الإسلامية والعربية علماً من أجل علمائها وفقهياً من فقهاؤها د.محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية صباح اليوم (أمس) الموافق 10 مارس 2010 م. وكان الفقيد رحمه الله تعالى مخلصاً في عمله وفي علمه وفي كل ما من شأنه خير الإسلام والمسلمين، وظل يعمل بكل طاقته حتى آخر نفس، حيث أنه كان في إحدى مهامه الدعوية المخلصة لوجه

العنزي: بصماته واضحة في التدريس والاجتهادات الفقهية



د.سعد العنزي

له اقوال وفتاوى مختلف فيها فإنها تظل في اطار الاجتهاد، وكثير من العلماء ردوا عليه واجابوا عن كثير من افتائه ولكن يبقى في اطار الاجتهاد الفقهي نسال الله ان يمنح هذه الامة علماء صادقين يخافون الله تعالى في عبادته ويتصحنون لهذ الامة وينذرون عن حمى امة الاسلام ويدافعون عن حقوقها ودينها لان هذا هو دور العلماء ودورهم كبير ومسؤوليتهم عظيمة وهي امانة كبيرة فعلى من يخلف شيخ الأزهر ان يضع في اعتباره هذه المسؤولية الكبيرة وانه سوف يقف بين يدي الله وسوف يسأل عن فتاواه وعن آرائه فعليه ان يتحقي الله في نفسه وان يدافع عن دين الله وعن مصالح الامة ولا يخشى في ذلك لومة لائم ولا تاخذه محبة قريب او موالاة رئيس او اي شهوة من شهوات الدنيا.

ليلى الشافعي عزى د. سعد العنزي العالم الاسلامي لوفاة فضيلة شيخ الأزهر د.محمد سيد طنطاوي ونسال الله ان يتقبله بواسع رحمته. والفقيد كان من علماء العالم الاسلامي وله بصمات حقيقية كثيرة في هذا المجال سواء كان في التدريس او الاجتهادات الفقهية، نسال الله ان يجزيه خير الجزاء لما قام به في مسيرته الدعوية ونسال الله ان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

وفضيلته برحمه الله كانت له آراء فقهية واجتهادات مغيرة للجدل، وقد تعرض لهذه الفتاوى كثير من الفقهاء والعلماء الا انها تبقى في اطار الاجتهاد فالمتجهذ ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر فنسال الله تبارك وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ومع ان الفقيد كانت

المعتوق: موافقه لا تنسى تجاه قضايا الكويت العادلة



د.عبدالله المعتوق

من الأيام موافقه المشرفة تجاه الكويت في محنتها، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه وسائر أبناء الأمة الاسلامية الصبر والسلوان بوفاة العالم الجليل شيخ الأزهر د.محمد سيد طنطاوي، برحمه الله».

د.محمد سيد طنطاوي، وإنا لله وإنا إليه راجعون». وعن منهج شيخ الأزهر الوسطي قال المعتوق «د.محمد سيد طنطاوي كان ركناً أساسياً في الدعوة إلى الوسطية في زماننا هذا». واستذكر المعتوق مواقف شيخ الأزهر وقضاياها العادلة الكويت وقضاياها العادلة حيث قال «كان د.طنطاوي، رحمه الله، داعماً لجميع قضايا الكويت وحقوقها العادلة، ولا ننسى يوماً من الأيام موافقه المشرفة تجاه الكويت في محنتها، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه وسائر أبناء الأمة الاسلامية الصبر والسلوان بوفاة العالم الجليل شيخ الأزهر د.محمد سيد طنطاوي، برحمه الله».